الاتجاهات المعاصرة في إعداد برامج علاجية لمشكلة التأخر الدراسي

أ.د/ إسماعيل ابراهيم بدر[*]

تعد مشكلة التأخر الدراسى من المشكلات التى حظيت باهتمام وتفكير علماء التربية وعلـم النفس منذ فترة طويلة، وما زالت تعتبر من أهم المشكلات العصرية التى تقلق بال التربويين والآبـاء والطلاب أنفسهم باعتبارها مصدراً لإعاقة النمو والتقدم للحياة المتجددة.

ومما يزيد من حدة المشكلة أنها ظاهرة معقدة تنشأ نتيجة لتضافر أسباب وعوامـل متعـددة بعضها يرجع إلى التلميذ وظروفه الجسمية والعقلية والانفعالية، وبعضها يرجـع إلـى المدرسـة أو المنزل، بالإضافة إلى أن الإقبال المتزايد على التعليم يقلل من فرص العنايـة بالمتـأخرين دراسـياً، وبالتالى يمثل ذلك إعاقة المدرسة عن تأدية رسالتها على الوجه الأكمل، ومن هنا كان الاهتمام بهـذه المشكلة أمراً ضرورياً لتحقيق تكافؤ الفرص فى التعليم، وأصبح الاهتمام منصباً على التعرف علـى الأسباب والعوامل التى تسبب مشكلة التأخر الدراسى، فى حين لم تنل هذه المشكلة الاهتمام المناسـب من الباحثين فى مجال الوقاية والعلاج وخاصة فى البيئة العربية0

اهتمت الدراسات العربية بالتعرف على أسباب وأعراض مـشكلة التـأخر الدراسـى دون التطرق إلى تقديم البرامج العلاجية والإرشادية لها، وقد يرجع عدم الاهتمام بدراسة البرامج العلاجية والإرشادية فى الوطن العربى عامة ومصر خاصة إلى التحول فى الاتجاه العقلى والنظرة العامة إلى مشكلات التحصيل الدراسى فى المدرسة من أنها مشكلة تأخر أو تخلف دراسى إلى أنهـا صـعوبات تعلم، وأن الأمر يختلف لو أن المشكلة نظر إليها منذ بدايتها على أنها تعرض الطالب لـصعوبة فـى التعلم وليس تأخراً دراسياً ***(سيد عثمان، أنور الشرقاوى، 1977 : 256 – 257)***

[*] أستاذ الصحة النفسية ومدير مشروع التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة بنها0

المفـاهيم الأساسيـة :

إن مصطلح التأخر الدراسى لا زال يحمل غموضاً وعدم تحديد حتـى بـين المتخصـصين أنفسهم، والدليل على ذلك أن هناك مسميات متعددة ما زالت تطلق لكى تعبر عن هذا المـصطلح، أو عن الأفراد الذين تنطبق عليهم هذه الصفة، ولعل ذلك يرجع إلى اخـتلافهم حـول المحكـات التـى يتخذونها أساساً فى تعريف التأخر الدراسى، ومن بين المصطلحات التى استخدمت لتعبر عن التـأخر الدراسى بشكل أو بآخر ما يلى :

بطـئ التعلـم	**Slow Learners**
التخلف العقلى	**Mental Retardation**
صعوبات التعلم	**Learning Disabilities**
التخلف الدراسى	**Backwardness**
منخفضى التحصيل	**Low Achievers**
التأخر الدراسى	**Underachievement**

ويحاول الباحث فض الاشتباك بين هذه المفاهيم المترابطة أحياناً والمتداخلة أحيانـاً أخـرى بهدف الوصول إلى تحديد مفهوم التأخر الدراسى من خلال استعراض لبعض المـصطلحات الـسابقة وهى :

بطئ التعلم Slow Learners :

يطلق هذا المصطلح فى بعض الأحيان على جميع مستويات التأخر العقلى، بينما فى أحيـان أخرى يطلق على المتأخرين القابلين للتعلم ولكن الشائع اسـتخدام هـذا المـصطلح بـالمعنى الأول ***(ف 0 ج كروكشانك، 1971 : 6)0***

ومن أنصار التعريف الأول كل من محمد عودة وكمال مرسى (1986)، عـادل الأشـول (1987)، فوزية خداد (1990) أكريمان Ackerman(1996) ، حيث وضعوا مصطلح بطئ التعلم تحت مصطلح الضعف العقلى الخفيف ممن تتراوح نسبة ذكاء أفرادها ما بين 70-90 0

ومن أنصار التعريف الثانى كل من عادل الأشول (1987) وشـيلتون Shelton(1993) ، وحامد زهران (1997)، حيث أكدوا على أن بطئ التعلم هو تأخر دراسى عام، وهذا التأخر يرجـع إلى انخفاض نسبة الذكاء إلى ما بين 75-85 0

التخاف العقلى Mental Retardation :

هى فئة تقل نسبة ذكاء أفرادها عن 70 وتعانى من حالة نقص حاد فى القدرات العقلية، وهذا التخاف يظهر فى مرحلة الطفولة المبكرة، ويمكن تدريب أفرادهم مهنياً ويكون من الـصعب علـيهم مواصلة الدراسة بالمراحل المتقدمة من التعليم العام0 ***(محمد عودة وكمال مرسى، 1986 : 340)***

وأضاف عادل الأشول (1987 : 588) أن المتخاف تظهر لديه ضعف فى عملية التكيـف والتوافق بالإضافة إلى القصور فى المهارات الاجتماعية0

ويتحدد التخاف العقلى فى نقص أو تأخر أو تخاف أو عدم اكتمال النمو العقلـى المعرفـى، يولد بها الفرد أو تحدث فى سن مبكرة، نتيجة لعوامل وراثية أو مرضية أو بيئية، تؤثر على الجهـاز العصبى للفرد، مما يؤدى إلى نقص الذكاء ***(حامد زهران، 1997 : 404 – 405)***

صعوبات التعلم Learning Disabilities :

مصطلح صعوبات التعلم يطلق على فئة تتمتع بذكاء متوسط أو فوق المتوسط، ولا تعانى من أية إعاقة جسمية أو حسية، ولكنها لا تستطيع الاستفادة من الأنشطة المدرسية النظامية فى مجال واحد أو أكثر من المواد الدراسية ***(Ross, 1976 : 5-6)***

ويعرف هذا المصطلح بأنه ضعف مستوى التمكن من المهـارات أو المعلومـات المحـددة والبطء فى الاكتساب والاحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس ***(سيد عثمان، 1979 : 29-30)***

وقد عرف أحمد عواد (1992) مفهوم صعوبات التعلم على أنه وصف لمجموعة من التلاميذ فى الفصل الدراسى، يظهرون انخفاضاً فى التحصيل الدراسى الفعلى عن التحـصيل المتوقـع لهـم، ويتميزون بذكاء عادى أو فوق المتوسط، إلا أن لديهم صعوبة فى بعض العمليات المتصلة بـالتعلم : كالقراءة، والنطق، والتهجى، والكتابة، والفهم، ويستبعد من هؤلاء المتخلفون عقلياً0

ويجب أن نفرق بين صعوبات التعلم النوعية Specific Learning Disabilities وبـين مصطلح صعوبات التعلم Learning Difficulties، حيث يشير المصطلح الأول إلى صعوبة نمائية ذات طبيعة خاصة من شأنها أن تعوق النمو العادى للطفل فى بعض المجالات الخاصة كـالكلام، أو القراءة، أو الهجاء، أو الكتابة ***(فتحى عبدالرحيم، 1990 : 89)***

بينما يشير المصطلح الثانى إلى الصعوبات والمشكلات التى تواجه كل الأشخاص، ومرتبطة بالعملية التعليمية والحياة اليومية، فهى أكثر عمومية وتتضمن الصعوبات العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية ***(Burke and Cigno, 2000 : 13-14)***

التخلف الدراسى Backwardness :

توجد وجهتا نظر فى هذا المصطلح هما :

الاتجاه الأول : يرى أن هذا المصطلح يعنى تدنى نسبة التحصيل أقل من المستوى المتوقع عند بعض التلاميذ وكذلك بالمقارنة مع أقرانهم من نفس الفئات العمريـة. ***(حامـد زهـران، 1987: 63)***

الاتجاه الثانى : يرى أن هذا المصطلح انجليزى الأصل يشير إلى تدنى النمو العقلى عن نسبة ذكـاء مقدارها 70 وهم الأطفال القابلين للتدريب

(عادل الأشول، 1987 : 120)

التأخر الدراسى : Underachievement :

يعتبر هذا المصطلح الأكثر شيوعاً واستخداماً فى البحوث والدراسات للتعبير عـن التـأخر الدراسى أو التلاميذ ذوى التحصيل المنخفض 0Low achievers

ويعنى التأخر الدراسى حالة تأخر أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلى نتيجـة لعوامـل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية، بحيث تنخفض نـسبة التحـصيل دون المـستوى العـادى المتوسط فى حدود انحرافين معيارين سالبين ***(حامد زهران، 1997 : 417)0***

ويعرف الباحث الحالى التأخر الدراسى على أنه نقص قدرة التلميذ على تعلم المواد الدراسية فى المدرسة وذلك لأسباب متعددة بعضها يرجع إلى المنزل وعوامل التنشئة الاجتماعيـة، وبعـضها يرجع إلى المدرسة بإمكانياتها المادية والبشرية والعلاقات السائدة فيها، وبعضها يرجع إلـى التلميـذ نفسه بظروفه الجسمية والعقلية والانفعالية0

من استعراض المصطلحات السابقة نلاحظ أن مصطلح بطئ التعلم يعبر عن تـأخر عقلـى يرجع إلى انخفاض نسبة الذكاء ما بين 75-85 ، بينما مصطلح التخلف العقلى يعبر عـن انخفـاض واضح فى الذكاء وعدم اكتمال النمو العقلى يظهر فى الطفولة المبكرة ويمكن تدريب أفرادهم مهنيـاً، فى حين نجد أن مصطلح تخلف دراسى يعنى تدنى نسبة التحصيل نتيجة تدنى نسبة الذكاء عند 70 0

وكل ذلك يعنى أن هذه المصطلحات الثلاثة تدور حول تدنى نسبة الذكاء عن المتوسط دون النظر إلى العوامل الأخرى المسببة لانخفاض التحصيل أو التأخر الدراسى0

أما بخصوص مصطلح صعوبات التعلم فإن الصعوبة فى التعلم تؤدى إلـى انخفـاض فـى التحصيل الدراسى عن المستوى المتوقع نتيجة صعوبة خاصة فى التعلم كـالفهم والقـراءة والكتابـة والتهجى والنطق وإجراء بعض العمليات الحسابية، إلا أن ذكاء الأفراد مرتفع أو فوق المتوسط، وقـد يرجع ذلك إلى عوامل نفسية أو اجتماعية ولكن ليس لديهم مشكلات حسية أو حركية0

فى حين نجد أن التأخر الدراسى قد يرجع إلى انخفاض نسبة الذكاء وإلـى عوامـل عقليـة وجسمية واجتماعية وانفعالية تؤدى إلى انخفاض التحصيل الدراسى0

وقد يفسر ذلك مدى التداخل بين مصطلح التأخر الدراسى ومصطلح صعوبات التعلم لأن كلاهما يعبر عنه بانخفاض مستوى التحصيل عن المستوى المتوقع0 وقد يكون من أسباب التأخر الدراسى عوامل مرتبطة بصعوبات التعلم0

البرامج الإرشادية للأطفال ذوى التأخر الدراسى :

لقد نالت مشكلة التأخر الدراسى اهتمام العلماء فى العالم بهـدف وضـع بـرامج إرشـادية وعلاجية لعلاج هذه المشكلة، وأنصب الاهتمام على تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد تعـددت البـرامج

العلاجية تبعاً لتعدد العوامل المسببة لهذه المشكلة، وكانت البرامج العلاجية تهدف إلى تحسين منـاحى متعددة لجوانب المشكلة وهى كما يلى :

المنحـى الأول : استراتيجيات دراسية لتحسين عملية التعلم0

المنحـى الثانى : برامج علاجية لتحسين مفهوم الذات للمتأخرين دراسياً0

المنحـى الثالث : برامج الإرشاد المدرسى لتحسين التحصيل الدراسى0

المنحـى الرابع : برامج الإرشاد المصغر للتغلب على مشكلة التأخر الدراسى0

وسوف نستعرض هذه المناحى بالتفصيل:

المنحى الأول : استراتيجيات دراسية لتحسين عملية التعلم :

إن كل طالب له طريقته الخاصة فى الانتباه والتركيز ومعالجة المعلومات وتـذكر الحقـائق الجديدة، وإن فشل الطالب فى الطرق التى يتبعها فى أساليب التعلم تؤدى إلى تـأخره الدراسـى فـى مجال واحد، أو مجالات دراسية متعددة، وفى هذا المجال أجريت دراسات للتدخل فى مشكلة التـأخر الدراسى من خلال استخدام استراتيجيات دراسية تعتمد على أساليب التعلم، من هذه الدراسات دراسة دين Dunn (1995) والتى استخدم فيها أسلوب المعالجة المعرفـى الفعـال Active Cognitive Processing Style0

والذى يركز على تدريبات عملية للتلاميذ المتأخرين دراسياً من خلال النقاط التالية :

1- سلامة السمع – الرؤية الجيدة0
2- تحديد طرق الاستذكار الأفضل (فردية – زوجية – فريق متعاون متكامل)0
3- تحديد وقت الاستذكار الجيد أثناء اليوم0
4- استخدام التعليم بالكمبيوتر لتدعيم التعلم الفعال0
5- التركيز على التعليم متعدد الثقافات0
6- تقديم النصح والإرشاد عند الضرورة0
7- التركيز على استخدام القدرات العقلية المتعددة0

وتوجد دراسات أخرى استخدمت استراتيجيات ما وراء المعرفـة Metacognitive Strategies والتى تساعد على زيادة مشاركة التلاميذ فى الفصل الدراسى ودافعيتهم للتعلم وخاصـة للتلاميذ ذوى مشكلة التأخر الدراسى، الذين يعانون من افتقاد المشاركة والدافعية فى الفصل الدراسى، وافتقاد المهارات الأساسية للتعلم، ومكونات هذه الاستراتيجيات كما يلى :

1- الاستعداد **Sit – up**

2- التقدم **Lean Forward**

3- تنشيط التفكير **Activate Thinking**

4- مؤشرات المعلومات **Name Key Information**

5- تعقب المتحدث **Track The Talker**

وهذه الاستراتيجية سميت (SLANT) بالحروف الأولى للخطوات السابقة ومن هذه الدراسـات دراسة كارديل -إلاوار Cardell- Elawar (1995) ، ودراسة ليدجوس وفاسوس Lidgus and Vassos(1996)0

وقد قدمت الرابطة الأمريكية لصعوبات التعلم Learning Disabilities Association of America (2000) برنامجاً علاجياً لمساعدة التلاميذ المتأخرين دراسياً من ذوى صعوبات التعلم لزيادة التحصيل الدراسى لديهم ويتلخص البرنامج العلاجى فى خمس خطوات هى :

الخطوة الأولى : فهم أسباب التأخر الدراسى ومشاكل التعلم0 وترجع أسباب ذلك إلى أربعـة أسباب شائعة هى :

1- افتقاد التعليم /فقر التعليم0

2- افتقاد الدافعية0

3- الوراثة0

4- افتقاد مهارات التعلم الأساسية0

الخطوة الثانية : التعرف على المهارات الضرورية لإسراع كفاءة التعلم0

فقد أثبتت الدراسات أن 10 إلى 15% من مشاكل التعلم ناتجـة عـن إدخـال أو إخـراج المعلومات، ولكن حوالى 85 إلى 90% ناتجة عن افتقاد المهارات اللازمة للتعلم

الخطوة الرابعة: تعلم المهارات اللازمة لتحسين مهارات التعلم :

ويستخدم فى هذه الخطـوة نمـوذج المعالجـة والارتقـاء المعرفـى Processing and Cognitive Enhancement والذى يتضمن تدريبات علاجية لتحسين المهارات اللازمة للتعلم والتى تساعد على زيادة التحصيل الدراسى للتلاميذ وإجراءات هذه التدريبات كما يلى :

الهـدف : تهدف هذه التدريبات إلى زيادة الانتباه والتركيـز مـن خـلال طـرق التـدريس المستخدمة0

الأدوات : العاب فيديو – إرشاد مصغر – تغذية مرتدة فورية0

طريقة التدريب : فردية (على حسب المهارات الضعيفة لكل تلميذ)0

مدة التدريب : يستمر التدريب لمدة 10 أسابيع بواقع 6 ساعات أسبوعياً0

محتوى التدريب : على سبيل المثال فهم القراءة يعتمد على مهارات كثيرة تشمل كل من القدرة علـى ابتكار الصور العقلية، والتخيل، وسلاسة القراءة والميل إلى المادة المقروءة وهنـا نركز على نظام المعالجة الصوتى0

الخطوة الخامسة : اكتساب المهارات المطلوبة للنجاح الدراسى :

يطلب فى هذه الخطوة من المرشد النفسى الإجابة على الأسئلة التى تتعلق بمشكلة انخفـاض مستوى التحصيل الدراسى للتلاميذ كما يلى :

1- هل التلميذ لديه مشكلة فى التعلم؟

من سجل حالة التلميذ فى المواد والأنشطة المدرسية0

2- هل هذه المشكلة لها تأثير سلبى على بعض الجوانب التالية (تقدير الذات – التـأخر الدراسـى – العلاقة مع المعلم – العلاقة مع الأصدقاء – الاتجاه نحو الدراسة)0

تعرف من خلال تطبيق الاختبارات الخاصة بهذه الجوانب0

3- هل هذه المشكلة هى السبب الرئيسي للتأخر الدراسى ومرتبطة بمهارات التعلم؟

يتطلب ذلك تطبيق اختبارات للكشف عن ذلك0

4- هل التدريب سوف يساعد على تحسين هذه المهارات؟

يتطلب ذلك تطبيق تدريبات علاجية لتحسين المهارات الضعيفة0

5- هل وجود تغذية مرتدة فورية يسرع فى النتائج الإيجابية؟

6- ما التغيرات التى تتوقع أن تراها على التلاميذ بعد التدريب؟

المنحى الثاني : برامج علاجية لتحسين مفهوم الذات للمتأخرين دراسياً0

لقد أشار كل من كراولى وميريت Crawley and Merritt (1996) إلى أن أكثر مـن 25% من التلاميذ المتأخرين دراسياً يعزى إلى الجوانب الانفعالية المتمثلة فى مفهوم الـذات وتقـدير الذات، وفى اطار ذلك قدم الباحثان برنامجاً علاجياً لتحسين مفهوم الذات لدى المتأخرين دراسياً مـن تلاميذ المرحلة المتوسطة، ويتلخص البرنامج العلاجى فى النقطتين التاليتين :

أولاً : وصـف البرنامـج : يركز البرنامج على مفهوم الذات من خلال الإجابة على السؤال التالى : كيف يتقبل الفرد قدراته وقيمه وتقديره لذاته؟

لأن انخفاض تقدير الذات، ونقص الإحساس بالقدرة، وضياع الأوقات فى احلام اليقظة يؤدى إلى التأخر والفشل الدراسى0 وفى سبيل ذلك يتبع المرشد النفسى خطوات عملية لتحسين مفهوم الذات لدى التلاميذ0

ثانياً : ماذا يمكن أن نفعل؟ وتتلخص هذه النقطة فى الخطوات التالية :

1- **استرجاع النجاح Recall success :**

استرجاع الخبرات السابقة التى انتهت بالنجاح فى العمل المدرسى0

2- المدح المتكرر Frequent Praise :

يقوم المرشد المدرسى بمدح كل تلميذ على الأقل مرة واحدة يومياً أمام زملائه أثناء القيـام ببعض الأنشطة المدرسية التى يفعلها التلميذ، مع مراعاة أن يكون المدح بطريقة هادئة دون إسـراف حتى لا يسبب حيرة وارتباك بين التلاميذ0

3-أشياء فريدة Something unique :

يطلب من كل تلميذ التركيز فى عمل أشياء فريدة تخصه ولا يعرفها التلاميذ الآخرين فـى الفصل الدراسى، وبعد ذلك يطلب منه تذكرها أمام زملائه فى الفصل0

4-صور خاصة بى Me Posters:

يحضر كل تلميذ صور متنوعة لنفسه، ثم يطلب منه قص بعض الكلمـات (كتابتهـا) التـى تصف هذه الصور ويضعها تحت كل صورة0

يطلب من كل تلميذ عمل نفس الحركات الموجودة فى الصور المصورة أو المرسومة0

5-ترتيب الأحداث الزمنية Time Lines :

يطلب من كل تلميذ سرد زمنى للأحداث الهامة فى حياته واختيار خمـسة أحـداث هامـة إيجابية (سارة) ووضع كل حادثة فى كارت منفصل، ثم يطلب منه بعد ذلك ترتيـب هـذه الكـروت الخمسة طبقاً لحدوثها الزمنى0

6-مشاركة النجاح Sharing Success :

يطلب من كل تلميذ غلق عينيه، ثم يتخيل وجود شاشة كبيرة أمامه، ويتخيل صـور لحياتـه تعرض على الشاشة عندما كان سعيداً وحقق نجاحاً فى شئ ما ثم يسأله المرشد الأسئلة التالية :

*أيـ ـ ـن أنـت الآن؟ *مـ ـع مـ ـ ـن تكون؟

*من قال لك أفعل هذا؟ *بمـ ـاذا تشعر الآن؟

وبعد ذلك يطلب منه فتح عينيه ثم يعبر عن مشاعره من خلال هذه الخبرة السابقة0

7-صحيفة النجاح Success Journal :

فى نهاية اليوم (الحصة) يكتب فى صحيفة النجاح التى تعلق فى الفصل بعض مواقف النجاح سواء كانت كبيرة أو صغيرة0

8-أشياء أحب أن أفعلها Things I Like to do :

يطلب من كل تلميذ تحديد قائمة من 10 أشياء يجب أن يفعلها0

9-قصائد مدح الذات Self – Poems :

يطلب من كل تلميذ كتابة صفة إيجابية توضع تحت أسمه وعلى سبيل المثال (فخور – قادر – بديع – سعيد.....)0

10- مختارات مفضلة Favorite – Color – Poems :

يطلب من كل تلميذ كتابة قوائم مفضلة عن بعض الأشـياء منهـا الألـوان – الأغـانى – الروائح.....0

11- أصناف الطعام المفضلة : Favorite Recipes :

يطلب من كل تلميذ كتابة قائمة بأصناف الطعام المفضلة لديه0

12- الإعلان عن الذات Self – Made Commerical :

مثلما يوجد إعلانات فى التليفزيون لتشجيع الناس على شراء المنتجات، يطلب من كل تلميذ أن يقدم إعلاناً يوضح فيه أوجه القوة والإيجابيات فى شخصيته حتى يعرفها بقية زملائه0

13- المساعدين Assistants :

يعطى كل تلميذ الفرصة للمشاركة فى مساعدة التلاميذ الصغار من مراحل دراسية سابقة فى قراءة قصة أو حل مسألة حسابية حتى يزداد لديه الإحساس بالذات والثقة بالنفس0

المنحى الثالث : برامج الإرشاد المدرسى لتحسين التحصيل الدراسى :

تهدف برامج الإرشاد المدرسى إلى تشجيع عملية التعلم ومساعدة الطلاب على تحقيق النجاح فى المدرسة، وقد حددت الرابطة الأمريكية للمرشد النفسي 0

American School Counselor Association (ASCA)(1999-2000) .

دور برامج الإرشاد المدرسى فى ثلاثة مجالات أساسية هى :

(النمو الأكاديمى – النمو المهنى – النمو الشخصى والاجتماعى)

وقد قدم براون Brown (1999) برنامجاً علاجياً يطبقـه المرشـد المدرسـى لتحـسين التحصيل الدراسى لدى طلاب يعانون من مشكلة التأخر الدراسى، وهذا البرنامج يشتمل على ثلاثـة مداخل رئيسية هى :

المدخل الأول : تحسين بيئة المدرسة :

لقد لوحظ فى الوقت الحالى زيادة اغتراب الطلاب وزيادة العنف والاضطرابات النفسية، مما أثر على انخفاض مستويات التحصيل الدراسى لديهم، وفى هذا المدخل يقدم البرنامج العلاجى أدواراً

يجب على المرشد المدرسى القيام بها بعيداً عن الأدوار التقليدية الروتينية التى يقوم بها ويتمثل ذلـك فى النقاط التالية :

1- تقديم برامج داخل المدرسة تساعد على التعليم الجيد0

2- الاهتمام بالنمو التربوى والشخصى للطلاب0

3- التعرف على الظروف والأسباب التى أدت إلى التأخر الدراسى لدى بعض الطلاب دون الآخرين0

4- إتاحة الفرص لهؤلاء الطلاب المتأخرين دراسياً للمشاركة فى الأنشطة المدرسية بطريقة تدريجيـة تبدأ بالأنشطة البسيطة0

5- تطبيق نظام المكافآت حتى يخلق جواً إيجابياً فى المدرسة الذى يساعد على تنوع وسـائل التقـويم التربوى0

المدخل الثانى : التدخل المباشر :

يستطيع المرشد المدرسى تحسين عملية التحصيل الدراسى من خلال وضع خطـة سـريعة للتدخل لمساعدة الطلاب ذوى التأخر الدراسى على زيادة التحصيل الدراسى، والخطة تشمل ما يلى :

1- التعرف على المشاكل السلوكية التى تؤثر على التحصيل الدراسى، مثل الهروب من المدرسـة – كثرة الغياب – العنف، الخوف ، العدوان0

2- التعرف على المهارات الدراسية اللازمة لكل طالب على حسب دراسة الحالة، والتى تساعد علـى زيادة التحصيل الدراسى، مثل تنظيم الوقت للمراجعة، التدريب على مهـارات الإجابـة علـى الامتحانات، ومهارة تحسين الذاكرة0

3- عقد جلسات إرشاد جماعى مع هؤلاء الطلاب ذوى التأخر الدراسـى وهـذه الجلـسات تتـضمن النصح، والتدريب على المهارات الدراسية، ومساعدة الطلاب على مقاومة الضغوط التى تـؤثر على انخفاض التحصيل الدراسى، وتشجيع الطلاب فى التركيز على تحقيق الأهداف الدراسية0

المدخل الثالث : مشاركة الوالدين :

يتضمن البرنامج العلاجى أدواراً يقوم بها الوالدان، وبالتالى فإن إرشاد الوالدين له دور هام فى التحصيل الدراسى لأبنائهم وذلك من خلال ما يلى :

1- تحسين البيئة المنزلية ويشمل ذلك تقليل الخلافات بين الزوجين – توفير أماكن للاستذكار - توفير الجو الثقافى الذى يساعد على زيادة المعلومات العامة0
2- عدم ترك السلطة المطلقة للمدرسة، بل يجب مشاركة الوالدين مع المدرسة0
3- تشجيع الأبناء على الاستذكار من خلال التعليقات والحوارات الهادئة دون توبيخ أو تقليل من شأن الأبناء0

المنحى الرابع : برامج الإرشاد المصغر للتغلب على مشكلة التأخر الدراسى :

الإرشاد المصغر Micro Counselling نوع من الإرشاد النفسى المختصر Brief Counselling، المكثف، قصير الأمد، يهدف إلى حصول المسترشد على أكبر فائدة فى أقل وقت ممكن، أو على الأقل فى وقت مختصر نسبياً، ويقتصر على المهم، ويستخدم فنيات التدريب المصغر، ويقوم على نموذج نفسى – تربوى، ويركز على مهارات سلوكية مطلوبة لتعلمها وإتقانها وتطبيقها، الواحدة تلو الأخرى، مهارة واحدة فى كل جلسة، لمساعدة المسترشد ليصبح سلوكه فعالاً ***(حامد زهران، 1998 :391)0***

وتوجد دراسات استخدمت برامج الإرشاد المصغر (المختصر) على تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرين دراسياً، وقد دارت جلسات البرنامج الإرشادى المصغر على أربعة محاور هى (التحصيل الدراسى – مفهوم الذات – التقبل الاجتماعى – مركز التحكم)، وقد أثبتت هذه البرامج فعالية فى هذا المجال0 ***(Shechtman, 1996 : 376-382)***

تطوير برامج علاج مشكلة التأخر الدراسى فى مصر :

يعتبر التحصيل الدراسى أحد الموضوعات الهامة التى شغلت، وما زالت تشغل تفكير المربين والقائمين بالعملية التربوية والمشتغلين بميادين التربية وعلم النفس والصحة النفسية، ونتيجة تغير النظرة إلى التحصيل الدراسى والعوامل المؤثرة عليه والتى تؤدى إلى مشكلة التأخر الدراسى مثل عادات الاستذكار والمشاكل الدراسية وقلق الدراسة وقلق الامتحان، فقد تعددت البرامج الإرشادية تبعاً لهذه العوامل وكانت هذه البرامج تهدف إلى تحسين مناحى متعددة لجوانب المشكلة كما يلى :

المنحى الأول : برامج لتنمية عادات الاستذكار0

المنحى الثانى : برامج إرشادية لحل المشكلات الدراسية0

المنحى الثالث : استراتيجيات للتغلب على قلق التحصيل0

وفيما يلى نستعرض هذه المناحى بالتفصيل مع عرض مثال لكل منحى :

المنحى الأول : برامج لتنمية عادات الاستذكار :

النظرة القديمة للتحصيل الدراسى تتمثل فى المعادلة التالية :

التحصيل = القدرة + عادات الاستذكار

وبناء على ذلك انصب اهتمام الدراسات فى مصر إلى دراسة عادات الاستذكار ومهاراته وتنميتها لما لها من أثر كبير على زيادة مستوى التحصيل الدراسى للطلاب، ومن هذه الدراسات ودراسة كل من سناء سليمان (1989)، عن تنمية عادات الاستذكار ومهاراته لدى بعض تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومها عبداللطيف (1989) عن مدى فاعلية برنامج تدريبى لتحسين عادات الاستذكار لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومحمد إبراهيم (1997) عن فعالية الإرشاد الفردى والجماعى فى تحسين الاستذكار لدى طلاب الجامعة، وهذه البرامج تدور حول عدد من المحاور التالية :

المحور الأول : عملية الاستذكار والدافع للاستذكار :

ويهدف هذا المحور إلى أن الاستذكار نوع من التعلم المقصود هدفه إدراك وفهم وحفظ المادة الدراسية وتسمح باسترجاع ما تم تعلمه وأن الدافع للاستذكار يتمثل فى رغبة الطالب فى تحسين مستواه العلمى والرغبة فى النجاح والتفوق0

المحور الثانى : المشكلات المعوقة للاستذكار الجيد0

ويدور هذا المحور إلى تبصرة الطلاب بأهم المشكلات المعوقة للاستذكار الجيد ومنها ما يلى :

1- المشكلات المتعلقة بالأسرة :

إن المناخ الأسرى له أهمية كبيرة فى تعديل وتنمية عادات الاستذكار، وبالتالى فإن ذلك يتطلب التغلب على الخلافات الأسرية، الامتناع عن المقارنة بين الأبناء وزملائهم، التقليل من قدرات الأبناء، توفير الأدوات والكتب الضرورية اللازمة للأبناء0

2- مشكلات تنظيم وقت الاستذكار :

إن تنظيم وقت الاستذكار يتطلب التغلب على مشكلة ضغط الوقت وقرب موعد الامتحـان، وذلك يتطلب أيضاً وضع خطة قصيرة المدى لمدة يوم أو أسبوع، وخطة أخرى طويلة المدى وذلـك على مدى الفصل الدراسى الواحد، مع مراعاة مرونة هذه الخطط نظراً للظروف التى قد يتعرض لها الطلاب0

3- مشكلات تتعلق بضعف القدرة العقلية :

قد يرجع التأخر الدراسى أو الإخفاق المتكرر فى الدراسة إلى نقص فى القـدرات العقليـة للطلاب، أو نقص فى المهارات الدراسية، وهذا يتطلب تحسين مهارات التعلم أو تعديل مسار الطلاب إلى تعليم يتناسب مع قدراتهم0

المحور الثالث : الاستعداد للاستذكار الجيد :

يدور هذا المحور حول تقديم إرشادات دراسية عن كيفية الاستعداد للاستذكار الجيـد مـن خلال ما يلى :

1- اختيار مكان هادئ للاستذكار بعيداً عن المثيرات التى تشتت الانتباه0

2- توفير الأدوات الضرورية للاستذكار مثل الأقلام والأوراق والكتب0

3- الابتعاد عن التفكير فى الأمور التى تشتت الانتباه وتقلل من فعالية الاستذكار0

4- تحديد وقت مناسب لكل مادة دراسية بما يتناسب مع قدرة كل طالب وطبيعة المادة الدراسية0

5- استخدام أسلوب الاسترخاء العضلى عند الوصول إلى التعب أو الملل0

6- استخدام أكثر من حاسة فى عملية الاستذكار كلما أمكن ذلك0

المحور الرابع : طرق الاستذكار الجيدة :

يدور هذا المحور حول تقديم بعض طرق الاستذكار الجيدة ومنها ما يلى :

1- الطريقة الكلية والطريقة الجزئية للاستذكار :

إن استخدام الطريقة الكلية فى الاستذكار يتطلب أن تكون المادة الدراسية مترابطة من حيث المعنى، وألا تكون صعبة الفهم، وأن يكون الطالب لديه ذكاء فوق المتوسط، أما اسـتخدام الطريقـة الجزئية فى الاستذكار فيتطلب تقسيم المادة الدراسية إلى أجزاء ثم الانتقال من جزء إلى الجزء الـذى

يليه وهكذا، لأن هذه الطريقة تهتم بالتفاصيل الجزئية التى تحتوى على تداخل واختلاف أحياناً وهنـا تكمن الصعوبة فى هذه الطريقة0

2- القراءة البطيئة والقراءة السريعة :

إن استخدام القراءة البطيئة تصلح فى حالة الكلمات والمصطلحات الموجـودة فـى المـادة الدراسية الجديدة على المتعلم، وكذلك فى حالة حفظ القوانين أو أبيات الشعر، ولهذا فهى تحتاج إلـى الوقت والجهد ولكن نتائجها أفضل فى التحصيل الدراسى، ولكن القراءة السريعة يلجأ إليها الطـلاب فى حالة المراجعة المتكررة نظراً لعدم وجود موضوعات جديدة للتعلم وكذلك توفيراً للوقت والـتمكن من مراجعة عدد كبير من الموضوعات0

المحور الخامس : الاستعداد للامتحان :

يدور هذا المحور حول تقديم إرشادات حول كيفية الاستعداد للامتحان وأدائه ومنها :

1- الاستعداد الجيد للامتحان من خلال التركيز على الأشياء الصعبة والمراجعة للامتحانات الـسابقة والتركيز على الملاحظات المدونة بكراسة الحصص، ويفضل قبل الامتحـان الاعتمـاد علـى الملخصات لأنها تثبيت للنقاط الأساسية للمادة الدراسية0

2- أداء الامتحان وذلك يتطلب الثقة بالنفس والتزام الهدوء فى قاعة الامتحان، وقراءة جميع الأسـئلة فى ورقة الأسئلة والبدء فى الإجابة بالسؤال الأسهل قدر الإمكان، وتوزيع وقت الاختبـار علـى عدد الأسئلة المطلوب الإجابة عنها، وترتيب الإجابة بشكل منظم ومراعاة سلامة اللغة والإملاء، وفى النهاية تخصيص وقت للمراجعة لكل الأسئلة بجزئياتها المتكررة0

المنحى الثانى : برامج إرشادية لحل المشكلات الدراسية0

بعد ذلك بدأ الاهتمام بتقديم برامج إرشادية تطبق فى المدرسة تعتمد على خفض قلق الدراسة وقلق الامتحان باعتبارهما مشكلتين من أهم المشكلات الدراسية التى تؤدى إلـى انخفـاض مـستوى التحصيل الدراسى للطلاب، وقد أجمعت البحوث والدراسات علـى أن برنـامج الإرشـاد المـصغر (Microcouneslling Programme) الذى يتضمن مهارات الدراسة له أثر فعال فـى سـلوكيات الطلاب، والاتجاهات نحو الدراسة، وعادات الدراسة، عملية التعلم، والتحـصيل الدراسـى، وتقـدير الذات، والتقبل الاجتماعى.

المنحى الثالث : استراتيجيات التغلب على قلق التحصيل :

ولكن حديثاً تغيرت النظرة إلى التحصيل الدراسى، حيث توصل أكـريس Acres (1995) إلى خمسة جوانب رئيسية تؤثر فى التحصيل الدراسى للطلاب وهى :

القدرة، التصميم والدافعية، معدل العمل، قلق الامتحان، التعامل مع قلق التحصيل، ووضـع المعادلـة التالية :

Achievement = Ability + Deterimination and Motivation + Work Rate + Exam Anxiety + Coping With Achievement Anxiety.

(Acres, 1995 : 59 – 60).

وفى هذا الإطار قام كل من أشرف عبدالقادر وإسماعيل بدر (2001) بتقـديم اسـتراتيجية دراسية للتغلب على قلق التحصيل لدى طلاب الجامعة، وذلك محاولة لرفع مستوى تحصيل الطـلاب ومساعدتهم على النجاح الأكاديمى، وتدور الاستراتيجية حول توظيف بعض الأفكـار والإرشـادات والفنيات لمساعدة الطلاب فى التغلب على قلق التحصيل.

خاتمـة (نظرة مستقبليـة) :

ضروري للأمة أن تدرك أن فى التعلم لها حياة، وأن التعلم لها حياة، وأن كل عمل فى سبيل تيسير التعلم، ودقته، وبهجته، وابداعه، هو أبقى الأعمال، وأدومها، فى وعى أبنائها: فهماً وبـصراً، وفى إرادتهم : حرية وقوة، وفى أذواقهم : يقظة وإقبالاً0 ***(سيد عثمان، 1979 : 7)***

انطلاقاً من هذا الكلام اقترح فى هذا الجزء وضع الإطار العام لمساعدة المرشد النفسى من الناحية النظرية ومن الناحية العملية، عندما يتعامل مع الطلاب ذوى مشكلة التأخر الدراسى مع الأخذ فى الاعتبار أن هذه المشكلة معقدة كما ذكرنا سابقاً وهذا يتطلب اختيار أساليب فعالة للوقاية والعـلاج تتصل بأبعاد المشكلة وهى الخصائص البيئية للمدرسـة والأسـرة، الخـصائص العقليـة والنفـسية والاجتماعية للطالب نفسه وكذلك نظام المساعدة المقدم له، وأن يستمر التدخل لفترات قليلة0

من هنا تتضح لنا أهمية التعرف على المشكلة بطريقة موضوعية، للوقوف علـى الأسـباب الحقيقية للتأخر الدراسى وتحليلها، ويتعاون فى ذلك فريق متكامل من الأخصائين النفسيين والأطبـاء المتخصصين والمدرسين والآباء0

وفيما يلى تصور للبرنامج العلاجى الذى يستخدمه المرشد المدرسى لمشكلة التأخر الدراسى ويتكون من مناحى خمسة هى :

1-المنحى الأول : تحديد موقف الطالب

توجد ثلاثة مبادئ هامة عندما نتعامل مع مشكلة التأخر الدراسى وهى :

***تعقد المشكلة :** تعنى هل المشكلة أحادية البعد، بمعنى أن الطالب لديه تأخر دراسى نتيجة ضعف عقلى ونقص فى الذكاء فقط، أم أن المشكلة متعددة الأبعاد، بمعنى أن الطالب لديه تأخر دراسي نتيجة عوامل معقدة منها مشكلات صحيحة أو انفعالية أو اجتماعية، كل ذلك حتى نصل إلى التشخيص الحقيقى للمشكلة0

وذلك باستخدام محكات متعددة لتشخيص التأخر الدراسى كما ذكر سابقاً0

***مقاومة التدخل والعلاج :**

تعنى هل الطالب يقاوم العلاج ولا يرغب فيه؟، وهل حاول الطالب حل المشكلة فى الماضى؟ وما الصعوبات التى حالت دون حل هذه المشكلة فى الماضى؟

***خطة العلاج (التدخل) :**

تتوقف خطة العلاج على مدى دافعية الطالب نحو التغيير والتحسن والذى يؤثر فى جوانب العلاج الأخرى0

المنحى الثانى : العلاقة بين المرشد والطالب :

إن بناء العلاقة بين المرشد والطالب على أسس سليمة لها أثراً كبيراً فى عملية الإرشاد ونجاحها، وهذا يتطلب أن تبنى العلاقة على ما يلى :

الصدق، التفهم العطوف للحالة، الدفء والإحساس الصادق، وتقبل الآخرين، تجنب الأحتقار والسخرية، ملاحظة التعارض بين الأقوال والأفعال، التفاؤل والنظرة الإيجابية للمستقبل0

المنحى الثالث : طريقة الإرشاد (العلاج) :

يجب أن يتم تحديد طريقة التدخل المستخدمة من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

*أين المكان الذى يتم فيه الإرشاد؟ *ما طريقة الإرشاد المستخدمة؟

*طبيعة الإرشاد المستخدم؟ *ما طول فترة المقابلات؟

هل المقابلات ستكون مع المرشد فقط أم مع مساعدين آخرين، والإجابة على هذه التساؤلات تعتمد على حدة المشكلة، وهل هى مزمنة أم لا، هل يصاحبها اضطرابات أخرى مثل تحطيم الذات، انخفاض تقدير الذات، الهروب من المدرسة، كثرة الغياب0

وهنا تقع مسئولية المرشد المدرسى فى التعرف على الحاجات المتنوعة التى تتطابق مع طبيعة وحدة المشكلة ونقترح أن تكون الجلسة أسبوعية لمدة 40 إلى 50 دقيقة مدة الحصة فى المدرسة، وتمتد الجلسات 8 أسابيع على قدر الإمكان، وقد تختلف على حسب حدة المشكلة0

المنحى الرابع : الخدمات المساعدة :

يجب أن يشترك مع المرشد جهات أخرى للمساعدة فى علاج مشكلة التأخر الدراسى منها الأسرة، الأصدقاء الأخصائى الاجتماعى فى المدرسة، مدرس المواد الدراسية المختلفة، الطبيب (طبيب الوحدة الصحية بالمدرسة)، مع مراعاة أن تزيد هذه الجهات من فرص المشاركة الفعالة لتحقيق أهداف العلاج0

المنحى الخامس : الأهداف العامة والخاصة للعلاج :

يركز هذا المنحى على مراجعة المجالات الأربعة السابقة وهل تمت بنجاح، مع مراعاة المراجعة الدورية لإضافة معلومات جديدة تفيد فى العلاج، وبعد ذلك نضع خطة للأهداف الخاصة للبرنامج العلاجى وتتضمن ما يلى :

*زيادة المهارات البنشخصية بالتدريب على المهارات الاجتماعية0

*تقليل المشكلات الدراسية المتمثلة فى قلق التحصيل، قلق الامتحان من خلال استخدام الفيديو والمناقشة الجماعية0

*تحسين مفهوم الذات من خلال الإرشاد السلوكى المعرفى0

وختاماً نلقى الضوء على دور معلم التعليم الأساسى فى علاج التأخر الدراسى، على اعتبار أن المعلم عنصر هام من عناصر العملية التعليمية للتلميذ، وهو حجر الزاوية لكل الإجراءات التربوية، ومن هنا كان من الضرورى على معلم المدرسة الابتدائية خاصة التعرف على الطرق التى تساعد تلاميذه على النمو التحصيلى داخل وخارج الفصل الدراسى وذلك من خلال ما يلى :

*الوعى بأسباب التأخر الدراسى، والعوامل المتعددة التى تكمن وراء هذه المشكلة0
*أساليب التعامل مع التلميذ المتأخر دراسياً بهدف تقديم البرامج التربوية والإرشادية له0
*تنمية دوافع التعلم لدى التلميذ من خلال تقديم أنشطة محببة للتلميذ المتأخر دراسياً حتى يشعر بالثقة وتقدير الذات لديه مما يساعد على علاج حالته0
*المراجعة الدورية وضرورة تكرار الشرح لبعض موضوعات المادة الدراسية، حتى يـساعد علـى تثبيت المعلومات وخاصة لدى التلاميذ ضعاف الذاكرة والتركيز0
*تحويل التلاميذ المتأخرين دراسياً ممن يصعب إرشادهم أو علاجهم إلى الإخصائى الاجتمـاعى أو النفسى للتعاون معه فى وضع خطة إرشادية / علاجية للتلاميذ0

المراجــع

- **أحمد أحمد عواد (1992) :** تشخيص وعلاج صعوبات التعلم الشائعة فى الحساب لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسى، (دكتوراه غير منشورة – كلية التربية ببنهـا – جامعة الزقازيق)0

- **أشرف عبدالقادر، إسماعيل بدر (2001) :** فعالية استراتيجية دراسية للتغلب على قلـق التحـصيل لدى طلاب الجامعة، بحث مقبول للنشر فى مجلة الإرشاد النفسى، مركز الإرشـاد النفسى – جامعة عين شمس، المجلد (14)0

- **أمينة سيد عثمان (1994) :** دراسة ميدانية لاستخدام أسلوب النظم فى وضع خـصائص لمنـاهج المتأخرين دراسياً بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى، المؤتمر العلمى الثانى، معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس، ص 342 – 367 0

- **ثروت محمد المنعم (1991) :** اعزاءات المتفوقين والمتأخرين دراسياً للنجاح والفـشل، المـؤتمر السابع لعلم النفس فى مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفـسية، سـبتمبر ص 443 – 457 0

- **حامد عبدالسلام زهران، مختار حمزة، فاروق عبدالسلام، محمد منصور، على خـضر، عبـدا عبدالحى (1978) :** التخلف الدراسى فى المرحلة الابتدائية، دراسة مسحية فـى البيئة السعودية، مكة المكرمة : مركز البحوث التربوية والنفسية، كلية التربيـة – جامعة الملك عبدالعزيز، فى عبدا سـلمان عبـدا (1985) : دراسـة التفـوق والتأخر الدراسى وعلاقتهما ببعض مظاهر الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالبحرين، (دكتوراه غير منشورة– كلية التربية – جامعة عين شمس)0

- **حـامد عبدالسـلام زهران (1987) :** قاموس علم النفس0 ط2، القاهرة : عالم الكتب0

- **حامد عبدالسلام زهران (1997) :** الصحة النفسية والعلاج النفسى0 ط3، القاهرة : عالم الكتب0

- **حامد عبدالسلام زهران (1998) :** التوجيه والإرشاد النفسى0 ط3، القاهرة : عالم الكتب0

- **حامد عبدالعزيز الفقى (1974) :** التأخر الدراسى، تشخيصه وعلاجه0 ط3، القاهرة : عالم الكتب0
- **راوية محمود حسين (1996) :** دراسة لبعض المتغيرات النفـسية لـدى المتفوقـات والمتخلفـات تحصيلياً من طالبات الجامعة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامـة للكتـاب، العدد (38) السنة العاشرة، 20 – 38 0
- **سناء محمد سليمان (1989) :** دراسة لتنمية عادات الاستذكار ومهاراته لدى بعض تلاميذ المدرسة الابتدائية، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب العدد 11، السنة3، ص 25-40
- **سيد عثمان، أنور الشرقاوى (1977) :** التعلم وتطبيقاته0 القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر0
- **سيد أحمد عثمان (1979) :** صعوبات التعلم0 القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية0
- **سيد أحمد عثمان (1986) :** الإثراء النفسى، دراسة فى الطفولة ونمو الإنسان0 القـاهرة، مكتبـة الأنجلو المصرية0
- **صلاح الدين أبو ناهية (1996) :** مفهوم الذات لدى الأطفال المتفوقين والمتـأخرين دراسـياً فـى المرحلة الإعدادية بقطاع غزة، المؤتمر الدولى الثالث لمركز الإرشـاد النفـسى – جامعة عين شمس، "الإرشاد النفسى فى عالم متغير" ، ص 1805 – 1099 0
- **عادل عز الدين الأشول (1987) :** موسوعة التربيـة الخاصـة، القـاهرة : مكتبـة الأنجلـو المصرية0
- **عبدا سلمان عبدا (1985) :** دراسة التفوق والتأخر الدراسـى وعلاقتهمـا بـبعض مظـاهر الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالبحرين، (دكتوراه غير منـشورة، كليـة التربية – جامعة عين شمس)0
- **عماد الدين سلطان وجابر عبدالحميد وراشد لبيب وسامية حافظ (1979) :** التأخر الدراسـى فـى المرحلة الابتدائية، المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومى للبحوث الاجتماعيـة والجنائية فى مصر، المجلد (16)، العدد (1-3)، ص 27-48 0

- **عماد الدين سلطان، جابر عبدالحميد، ورشدى لبيب، (1980) :** دراسة لبعض العوامل المرتبطـة بالتأخر الدراسى فى المدرسة الابتدائية، فى دراسات فى علـم الـنفس التربـوى، تحرير جابر عبدالحميد، القاهرة : عالم الكتب، ص 1-46 0
- **ف0 ج0 كروكشانك (1971) :** تربية الموهوب والمتخلف0 ترجمة : يوسف ميخائيل أسعد، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية0
- **فتحى السيد عبدالرحيم (1990) :** سيكولوجية الأطفـال غيـر العـاديين واسـتراتيجيات التربيـة الخاصة0 الجزء الثانى، ط4، الكويت : دار القلم0
- **فوزية محمد خداد (1990) :** أثر التوجيه المهنى على توافق بطئ الـتعلم فـى دولـة الكويـت، (ماجستير غير منشورة، كلية التربية ببنها – جامعة الزقازيق)0
- **كافية رمضان وفيولا البـبلاوى (1984) :** ثقافة الطفل0 الدراسة العلمية لثقافة الطفل، المجلد الأول كلية التربية – جامعة الكويت0
- **محمد أحمد إبراهيم (1997) :** فعالية الإرشاد الفردى والجماعى فى تحسين عملية الاستذكار لـدى طلاب الجامعة، المؤتمر الدولى الرابع، مركز الارشاد النفسى، المجلد الأول، ص 251-294 0
- **محمد حامد زهران (2000) :** الإرشاد النفسى المصغر للتعامل مـع المـشكلات الدراسـية0 ط1، القاهرة : عالم الكتب0
- **محمد عبدالمؤمن حسين (1986) :** سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم، الأسـكندرية : دار الفكـر الجامعى0
- **محمد عودة، وكمال مرسى (1986) :** الصحة النفسية فى ضوء علم النفس والإسلام، الكويت : دار القلم0
- **محمود عبدالحليم منسى (1981) :** بعض العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسى لدى تلاميذ المرحلـة الابتدائية بالأسكندرية، بحوث فى السلوك والشخصية، المجلد الأول، مـصر : دار المعارف، ص 169 – 185 0

-مرزوق عبدالمجيد أحمد (1990) : دراسة مقارنة لأساليب التعلم ودافعية الإنجاز لدى عينـة مـن الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً، المؤتمر السادس لعلم النفس فـى مـصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ص 597 – 615 0

-مها عبداللطيف عبدالفتاح (1989) : مدى فاعلية برنامج تدريبى لتحسين بعض عادات الاسـتذكار لدى طلاب المرحلة الثانوية (ماجستير غير منشورة، كلية التربية ببنها – جامعـة الزقازيق)0

-نظمى عودة أبو مصطفى (1997) : أسباب التأخر الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية التابعـة لوكالة الغوث الدولية، فى محافظة غزة كما يراها المعلمون والمعلمات، المـؤتمر الدولى الرابع – مركز الإرشاد النفسى – جامعة عين شـمس، الإرشـاد النفـسى والمجال التربوى ص 619 – 669

-هدى برادة، وحامد زهران (1974) : التأخر الدراسى دراسة كلنيكية لأسبابه فى البيئة المـصرية0 القاهرة : عالم الكتب0

-Ackerman, P., (1996) : A study of Adolescent Poor Readers. Learning Disabilities Research and Practive, V. 11, N.2, P. 68-77.

-Acres, D. (1995) : How to pass Exams Without Anxiety. Fourth Edition, London : the Cromwith Press.

-American School Counselor Association (ASCA) (1999-2001), National Slandards For school Counseling Programs. http : /www. School Counselor. Org.

-Baumberger, J. And Harper, R. (1999) : Assisting Student With Disabilities. California Cotwin Press, inc,.

-Brown, D. (1999) : Improving Academic Achievement : What School Counselors Can Do. Counseling and Student Services Clearinghouse, Universeity of North Carolina at Greensboro. **http : //www. Ed. Gov.**

-Burke, P. And Cigno, K. (2000) : Learning Disabilities in Children. London : Black Well Science.

-Cardelle – Elawar, M. (1995) : Effects of Metacognitive instruction on low Achievers in Mathematics Problems. Teaching and Teacher Education vll, N. 1, P. 81 – 95.

-Ciaccio, J. (1998) : Teaching Techniques for The underachieving Middle Level Student in the Classroom. School in Middle, V.7, N. 4, P. 18-20.

-Clooney, M. (1998) : Reversing underachievement Through the Strengthening of The Teacher – Student – Parent Liaison. (An Eric Databse Abstract, No : ED 425215).

-Coakley , B. (1993) : Improving the Academic Achievement of Third and Fourth Grade Underachievers as Result of Improved Self – Esteem. (An Eric Database Abstract No : ED 356071).

-Dunn, R. (1995) : Strategies For Educating Diverse Learners. (An Eric Data base Abstract ED 382598).

-Crawley, S. And Merritt, K. (1996) : Remediating Reading Difficulties, Second Edition, London : Brown and Benchmark.

-Eicher, J. (1995) : Establishing a program to service underachieving Bright Student in the Fourth Grade. (An Eric Database Abstract No : ED 386834).

-Gertz, E. (1994) : Enhancing Motivation and Reading Achievement : Intervention Strategies for the underachieving Middle School Student. (An Eric Database Abstract, No : ED 371331).

-Learning Disabilities Association of America (LDAA), (2000). Processing and Cognitive Enhancement if your Student is having difficulty learning. http : //www. Learning info . Com/.

-Lee – Corbin, H. And Evans, R. (1996) : Factors Influencing Success or underachievement of the Able child. Early Child Pevelopment and Care, V.117, P. 133-144.

-Lidgus, C. And Vassos, S. (1996) : Increasing Achievement At – Risk Students Through the use of Metacognitive Strategies. (An Eric Databse Abstract No : ED 399704).

-Mckay, V. (2000) : Using Motivational Strategies To Improve Academic Achievement of Middle School Students (An Eric Databse Abstract No : ED 443550).

51-Rivan, C. And Weber, A. (1999) : Improving Student Academic Achievement Through Enhanced Communication Skills. (An Eric Database Abstract No : ED 438575).

-Ross, A. (1976) : Psychological aspects of learning Disabilities Reading Disorders. London : MC Grow- Hill Book Company.

-Shechtman, T. (1996) : Brief Group Therapy with low – Achievening Elementray School Children. Journal of Counseling Psychology, V. 43, N. 4., P. 376-382.

-Shelton, D. (1993) : Computerized Reading Instruction for Remediating Dificiencies of Slow Learners. (An Eric Data base Abstract, No : ED 369040).

-Stein, M. (1996) : School underachievement in the fifth Grade. Journal of Development and Behavioral Pediatrics, V. 17, N.2, P. 109-113.

-Taylor, G., (1993) : The Relationship between Social Skills Development, Academic Achievement and Interpersonal Relations of African American Males. (An Eric Data base Abstract, No : ED 390819).

-Thurman, R. And Wolfe, K. (1999) : Improving Academic Achievement of Underachieving Students in Heterogenous Classroom.(An Eric Data base Abstract No : ED 431549).

-Torres – G , J. (1993) : Improving Academic Achievement of English – as a Second Language Students Through Peer – Tutoring. (An Eric Data base Abstract No : ED 356652).

-Watson, J (1988) : Achievement Anxiety Test dimensionality and utility. Journal of Education Psychology, V.8, N.2 P. 585-591.